ARAB GULF PROGRAMME FOR DEVELOPMENT - AGFUND
برنامج الخليج العربي للتنمية - أجفند
AGFUND

المجلس العربي للطفولة والتنمية
Arab Council for Childhood and Development

للتحميل والاطلاع على الدراسة

«نـدرك أن الثـورة الصناعيـة الرابعـة ومـا بعـدهـا، سـتشـكـل مسـتقبلاً جديـداً للعالـم بأسـره، لـذا فنحـن مطالبـون بالمزيـد مـن البحـث عـن تأثيـرات تلـك الثـورة ثقافيـاً واجتماعيـاً واقتصاديـاً وتعليميـاً».

صاحب السمو الملكي

الأمير عبد العزيز بن طلال بن عبد العزيز آل سعود

رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية

ورئيس برنامج الخليج العربي للتنمية «أجفند»

انطلاقا من التوجه الإستراتيجي للمجلس العربي للطفولة والتنمية نحو تمكين الطفل العربي في عصر الثورة الصناعية الرابعة وما بعدها، بادر المجلس بالشراكة مع برنامج الخليج العربي للتنمية «أجفند» بإعداد هذه الدراسة الميدانية الاستكشافية على عينة من الأطفال العرب من 12 – 15 سنة؛ لقياس مدى جاهزية الأطفال العرب ومتطلبات تنشئتهم في هذا العصر السريع التطور.

تأتي أهمية مبادرة المجلس بإعداد هذه الدراسة؛ لكونها أول دراسة عربية حول هذه القضية التي تهتم بها دول العالم المتقدم بشكل متزايد؛ من أجل الوصول إلى معرفة علمية شاملة لسمات وقدرات أطفالها، وذلك بهدف رسم خطط التدخل لتمكين الأبناء في هذا العالم المتغير، ومن ثم الحفاظ على النمو والتقدم.

ما الجاهزية؟

هي استعداد الأفراد أو المجتمعات أو المؤسسات لوظائف ومهام وبيئات (متوقعة أو غير متوقعة)، وهي الأساس في العمليات التنموية، والسمة الأساسية التي غالباً ما تصنع الفرق بين النجاح والفشل.

ينطلق اهتمام المجلس بدراسة جاهزية الأطفال من أن قرابة 65% من أطفال المرحلة الابتدائية حالياً سوف يجدون أنفسهم يشغلون وظائف أو أعمال لم تُستحدث بعد، ومن ثم يجب الاستثمار في الذكاء الاصطناعي وتوجيه المناهج التعليمية نحو اكساب الطلاب المهارات التي تعجز الأتمتة عن تعويضها أي المهارات الحياتية والقيم الإنسانية.

مكونات الدراسة

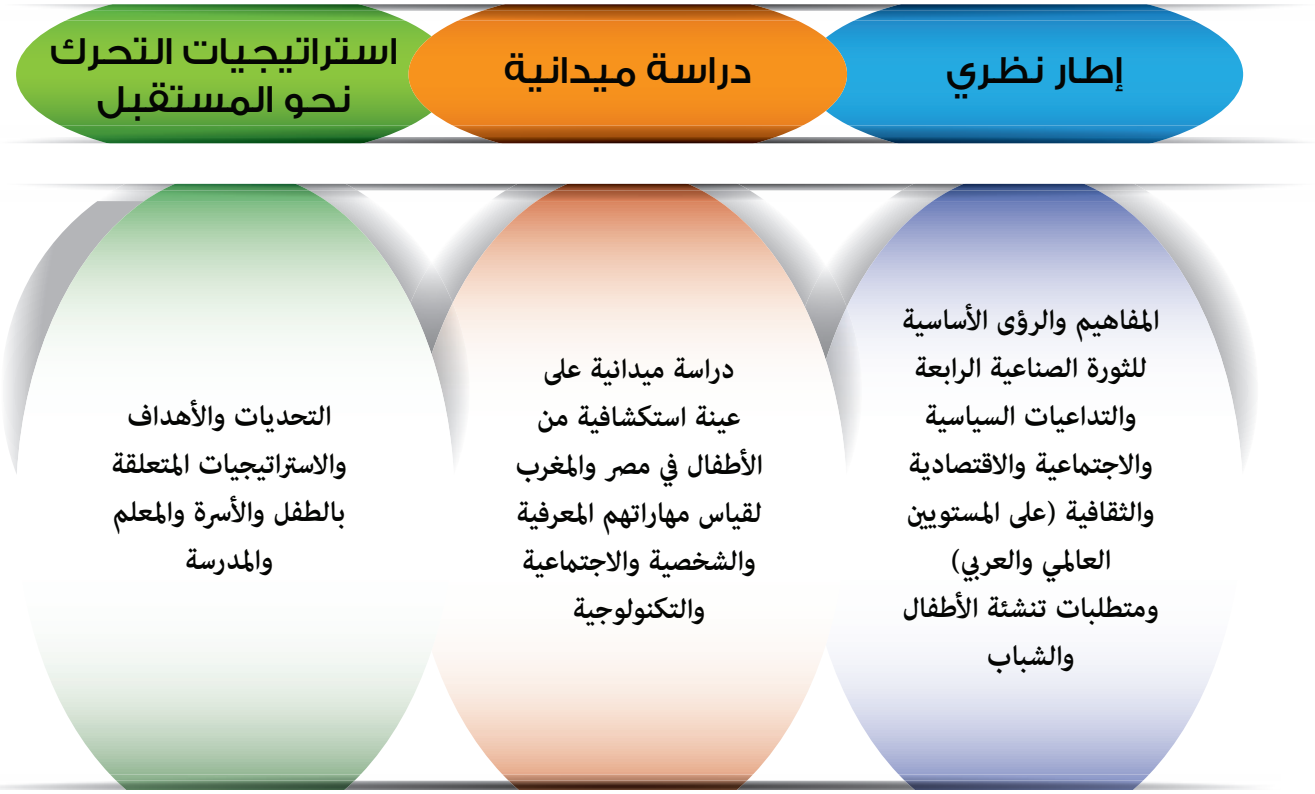

قام بإعداد هذه الدراسة مجموعة من الخبراء في إطار لجنة علمية من كبار الخبراء والمتخصصين بلغ عددهم 25 خبيراً من مختلف الدول العربية. وتضمنت أول مقياس عربي لقياس الذكاء الانفعالي والاجتماعي والتفكير الحداثي، وجرى تجريب المقياس وتقنينه ميدانياً.

المهارات المستهدفة في الدراسة

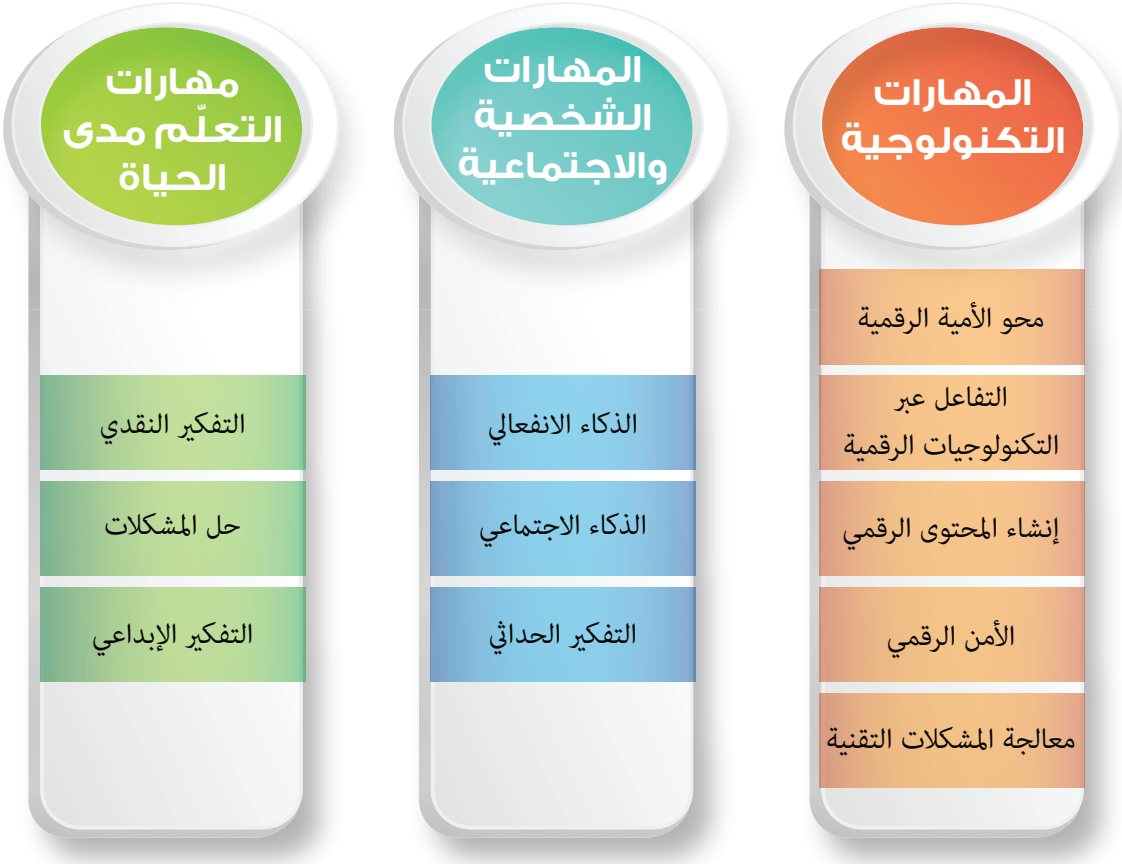

> الأميون في القرن الحادي والعشرين ليسوا أولئك الذين لا يستطيعون القراءة والكتابة، بل أولئك الذين لا يستطيعون التعلّم، وإعادة التعلّم

ألفين توفلر

كاتب ومفكر أمريكي وعالم في المستقبليات

أبرز استنتاجات الدراسة

١

ضعف الجاهزية ووجود فجوة للتعامل مع مقتضيات عصر الثورة الصناعية الرابعة مع جود تقدّم نسبي على مستوى المهارات الشخصية مقارنة بالمهارات المعرفية

٢

الحاجة إلى التعجيل بإعادة النظر في النظم التعليمية الحالية من أجل توجيه مقاصدها وممارساتها وأدوات عملها نحو المستقبل

٣

ضرورة التوجّه نحو «التعليم والتعلم مدى الحياة»، وذلك لتمكين الأجيال الحالية والمستقبلية

٤

وضع استراتيجيات تنموية طموحة ودعم استدامة البرامج والمشاريع المعنية بتمكين الأطفال والشباب

استراتيجيات التحرك نحو المستقبل للطفل والأسرة والمعلم والمدرسة

تمكين الأطفال

تمكين الأطفال بالمهارات التكنولوجية والمهارات الشخصية والاجتماعية، ومهارات التعلّم مدى الحياة؛ ليصبحوا مساهمين منتجين في اقتصاديات المستقبل، ومواطنين مسؤولين ونشطين في مجتمعات المستقبل.

تمكين الأسرة

توعية الأسرة بأساليب استخدام تقنيات الثورة الصناعية مع تمكينها من تحقيق التماسك الأسرى والترابط مع الأبناء لتنشئتهم على احترام مبادئ المواطنة الرقمية والحفاظ على القيم المجتمعية.

تمكين المعلم والمدرسة

تطوير البنية التحتية لتكنولوجيا التعلّم وبناء قدرات المعلمين في مجال التكنولوجيا والمعلومات وتوعيتهم حول سبل توجيه الأطفال والشباب للتعامل الفعال مع أدوات التواصل الاجتماعي.

استراتيجيات التحرك نحو المستقبل للطفل والأسرة والمعلم والمدرسة

تطوير الكفاءات الرقمية	الإعلام والتوعية ومحو الأمية الرقمية	اكتساب مهارات التعلّم والعمل المستقل
الوعي بالمتغيرات العالمية	تعزيز فرص التعلّم	إعداد أدلة تدريبية حول المهن المستقبلية
تنمية الوعي وإقامة المؤتمرات والندوات	برامج إعلامية وندوات تثقيفية وورش عمل	دراسات ميدانية
بناء القدرات	تطوير المحتوى الرقمي	تنمية مصادر التعلّم